

العنوان:	مدى تحقيق مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية لرؤية المملكة "2030" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات
المصدر:	المجلة التربوية الدولية المتخصصة
الناشر:	دار سمات للدراسات والأبحاث
المؤلف الرئيسي:	آل إبراهيم، أمل بنت عبد الله
مؤلفين آخرين:	المهيزع، روان بنت فهد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج8, ع8
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	آب
الصفحات:	20 - 35
رقم MD:	1029598
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الحاسب الآلي، المرحلة الثانوية، السعودية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1029598

مدى تحقيق مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية لرؤية المملكة (2030) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

أمل بنت عبد الله البراهيم*

روان بنت فهد المهيزع**

الملخص_ إن بدء مرحلة جديدة في تاريخ المملكة العربية السعودية بإطلاق رؤية المملكة (2030) أدى إلى مبادرة جميع القطاعات إلى تفعيل ما جاء فيها ووضع الخطط الاستراتيجية لتحقيق الأهداف. ومن هذا المنطلق فقد هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مدى تحقيق مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية لرؤية المملكة (2030) من وجهة نظر معلمي ومعلمات الحاسب الآلي. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بلغ حجمها (372) مستجيب ومستجيبة من معلمي ومعلمات الحاسب الآلي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها أن مقررات الحاسب تساهم في تحقيق الأهداف المتعلقة بالعملية التعليمية في رؤية المملكة (2030) وذلك من وجهة نظر معلمي/معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية حيث رأى أفراد العينة أن مقررات الحاسب تحقق ما نسبته 93% من الأهداف المحددة في الاستبانة ما بين درجتي التحقيق والتحقيق بدرجة متوسطة، بينما لم تحقق هدي في "إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية" وتنمية مهارات التعامل مع الأمور المالية لدى الطلبة". وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مقررات الحاسب الآلي، المرحلة الثانوية، رؤية المملكة (2030)، معلمي الحاسب الآلي.

*أستاذ الحاسب التربوي المساعد_ كلية التربية – جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

**محاضر في مناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي_ كلية التربية – جامعة الملك سعود

مدى تحقيق مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية لرؤية المملكة (2030) من

وجهة نظر المعلمين والمعلمات

1. المقدمة

تسعى المملكة العربية السعودية بخطى حثيثة نحو التقدم والنمو، ويظهر ذلك من خلال الخطط التنموية الخمسية والتي تعيش المملكة اليوم في ظل العاشرة منها متوجة بإعلان رؤية المملكة 2030، والتي جاءت بصياغة استراتيجية وخارطة إرشادية للتعامل مع التحديات المعاصرة في كافة المجالات خلال خمسة عشر عاماً بدأت في عام 2016م. وبذلك تبدأ مرحلة جديدة في تاريخ المملكة العربية السعودية يتم السعي فيها لتحقيق الأهداف المرسومة في التنمية والاقتصاد والوصول إلى التقدم والازدهار المنشود.

وللتعليم أهمية عظمى في تحقيق أهداف الدول والنهوض بها إلى مصاف الدول المتقدمة، فهو حجر الزاوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فمتى ما كانت منتجات النظام التعليمي صالحة صلحت القوى البشرية كاملة وانخفضت الجريمة والجهل والفقر ارتقت الأمة [1]. لذا فتحسين العملية التعليمية يعد أحد أهم أولويات الكثير من الدول. ولم يعد الناتج التعليمي قاصراً على اكتساب المعرفة بل أن هناك احتياج شديد لمجموعة واسعة من النتائج التعليمية ليكون الفرد قادراً على العيش بنجاح ومواكبة التطور السريع في هذا العصر منها ما يتعلق بالشخصية مثل: الأمانة والقدرة على القيادة والعمل في مجموعات، وأخرى تتعلق بمهارات التفكير وحل المشكلات والاستقصاء عن المعلومات والتعلم مدى الحياة وغيرها من المهارات [2].

والمتمأمل بتفحص لرؤية المملكة يجد أن تلك المهارات جميعاً تحمل في ثناياها متطلبات ينبغي تحقيقها لدى أفراد المجتمع من أجل الوصول إلى الأهداف المرسومة، وإحداث النهضة التنموية الشاملة والتعليم هو المفتاح للوصول إلى جيل يفي بمتطلبات هذه المرحلة الإنتقالية [3]. لقد تضمنت الرؤية محاور عدة تتعلق بالنظام التعليمي تم تحليلها وتفصيلها في منهجية هذه الدراسة من قبل الباحثان، إلا أنها بشكل عام تتعلق بتطوير التعليم برؤية منظومية وتحسين أداء المتعلمين ومعايير الأداء وتطوير المواهب بالإضافة إلى رفع تصنيف وجودة الأداء في الجامعات [4] و "سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة" [5] وقد اختصت الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم في برنامج التحول الوطني 2020 تلك المحاور.

إن تطوير المناهج الدراسية يعد أداة فعالة لتطوير المجتمعات وتحقيق أهدافها [6] يستوجب ذلك توجيه هذه المناهج وتوظيفها للمساهمة في تحقيق أهداف رؤية المملكة (2030) وخاصة مناهج الحاسب الآلي والذي يتميز بأنه مجال دائم التجدد والتغير وفي هذه الدراسة فإن الباحثان تسعيان لتقييم مدى تحقيق مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية لرؤية المملكة (2030) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

2. مشكلة الدراسة

إن تطوير المناهج عملية مستمرة وضرورة قصوى تحتها تغيرات

العصور، وتطور التخصصات لا سيما في المجالات سريعة التغير والتطور كالحاسب الآلي بالإضافة إلى تجدد التوجهات التنموية والإقتصادية للدولة كإعلان رؤية المملكة 2030 والتي لا بد من تطوير المناهج لتسهم في تحقيقها. إن تطوير المناهج يعد من الأسباب المهمة والأساسية لتطوير النتائج التعليمية وتحقيق الكثير من أهداف الرؤية [7] بل هو من متطلباتها [8] وعملية تطوير المناهج لا بد أن تمر بعدة خطوات هي: تحديد توجهات التطوير، ثم دراسة الواقع الحالي في ظل التوجهات المحددة مسبقاً، يلها وضع خطة شاملة للتطوير، ثم إعداد تصور مقترح للمنهج المطور ومن ثم تجريب المنهج المطور ثم تقويمه ثم الاستعداد لتعميمه و أخيراً تعميمه [9].

فنظراً لضرورة التأكد من تماشي المناهج مع أهداف رؤية المملكة (2030) ومساهمتها في تحقيقها ولقلة لدراسات التي تربط بين المقررات الدراسية والرؤية السعودية ونظراً للعلاقة الوثيقة بين تطور المجتمع وتطوير المناهج الدراسية [6] فإن الباحثان تسعيان من خلال هذه الدراسة إلى تنفيذ الخطوتين الأوليين في تطوير المنهج من خلال تحديد التوجهات لتطوير مقررات الحاسب للمرحلة الثانوية عن طريق تحليل أهداف الرؤية والأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم في برنامج التحول الوطني للوصول إلى الأهداف المتعلقة بالعملية التعليمية والكشف عن مدى تحقق هذه الأهداف في مقررات الحاسب الآلي من وجهة نظر معلمي ومعلمات الحاسب الآلي فجاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

أ. أسئلة الدراسة

- هل تحقق مقررات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية رؤية المملكة (2030)؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:
- هل تضمن مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية التعليم الجيد للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة؟
- هل تحسن مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار؟
- هل تطور مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية المناهج وأساليب التعليم والتقويم؟
- هل تعزز مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية القيم والمهارات لدى الطلبة؟
- هل تعزز مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية قدرة نظام التعليم والتدريب على تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل؟
- ب. أهمية الدراسة
- يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:
- تصدى هذه الدراسة لموضوع حديث يحتاج الدراسة والبحث ولم يطرق من قبل حسبما توصلت إليه الباحثان.
- تلفت هذه الدراسة النظر إلى الأثر الكبير للمقررات الدراسية في تحقيق متطلبات الرؤية السعودية وإنتاج جيل ملائم للقرن الحادي والعشرين،

• رؤية المملكة (2030): خارطة طريق للتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية والتي تقوم على ثلاثة محاور مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح وذلك لتعزيز ركائز القوة للمملكة العربية السعودية وقد ترجمت هذه الرؤية إلى أهداف تفصيلية قابلة للتنفيذ [12].
وتعرف الباحثان رؤية المملكة (2030) إجرائياً: بأنها الأهداف الاستراتيجية للرؤية السعودية والمتعلقة بالعملية التعليمية والتي تم التوصل إليها من خلال مراجعة الوثائق الخاصة بالرؤية ومراجعة المقالات والأبحاث المتعلقة بالرؤية والتعليم.

3. الإطار النظري

رؤية المملكة (2030)

بُنيت هذه الرؤية على ثلاثة أسس انبثقت مما امتازت به المملكة العربية السعودية من خصائص، هذه المرتكزات كما نصت عليها الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية [12,13] هي: العمق العربي والإسلامي، القوة الاستثمارية الرائدة، والتميز الجغرافي لربط القارات. وتعتمد الرؤية على ثلاثة محاور هي: المجتمع الحيوي، الاقتصاد المزدهر والوطن الطموح والتي تتعاون لتضاعف الاستفادة من الأسس.

وقد تمت ترجمة توجهات الرؤية والتزاماتها إلى أهداف استراتيجية قابلة للتنفيذ ووضع مؤشرات أداء ومستهدفات لها، وكذلك هيكلية هذه الأهداف بشكل يضمن تحديد أدوار الجهات ذات العلاقة. وضعت هذه الهيكلية في ثلاثة مستويات حولت الرؤية السعودية إلى ستة وتسعين هدفاً استراتيجياً. ولتحويل هذه الأهداف إلى الصيغة التنفيذية فقد صممت عدد من البرامج التنفيذية والتي تطور في كل خطة تنمية خمسية. اعتمد مجلس التنمية والشؤون الاقتصادية في جلسته المنعقدة بتاريخ 27 رجب 1438 قائمة تضم 12 برنامجاً، ولتحقيق مخرجات كل برنامج أطلقت عدد من المبادرات بأليات مختلفة حسب طبيعة البرنامج للمساهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للرؤية [12].

إن أحد البرامج التنفيذية لتحقيق الرؤية المملكة (2030) هو برنامج التحول الوطني والذي يعتبر جزء من خطة تحقيق رؤية المملكة، والذي يشارك في تنفيذه أربع وعشرون جهة حكومية، رُسم لكل منها أهداف استراتيجية تسعى لتنفيذها. لكل هدف تم تحديد ارتباطه بأهداف الرؤية ومؤشرات لقياس الأداء وقيم مستهدفة تسعى الجهة للوصول إليها. وأخرى مرجعية تشكل قيم لمؤشرات الأداء نجحت دول أخرى في الوصول إليها [13].

الاهتمام بالتعليم ورؤية المملكة (2030)

ومع إعلان رؤية المملكة (2030) بدأت عمليات تشجيع البحث العلمي من قبل وزارة التعليم والجامعات والمراكز والمجالات البحثية وعقدت المؤتمرات حول ما يتعلق بالرؤية من موضوعات ومدى تحقيق القطاعات والمجالات المختلفة لأهدافها وذلك تحقيقاً للاقتصاد القائم على المعرفة باستثمار نتائج البحث العلمي في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وتحول المعرفة إلى ثروة وذلك تماشياً مع الخطة التنموية العاشرة للمملكة والتي تشكل في مجملها تحقيقاً لرؤية المملكة (2030) [14].

انطلق برنامج التحول الوطني 2020 في بداية العام 2016 بمشاركة وزارة التعليم ضمن قطاعات الدولة، وتم رصد التحديات التي تواجه

هذا الجيل الذي يشكل شريحة كبيرة من المجتمع حيث يقدر عدد طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بنحو (177,229,2 طالباً وطالبة [10]).

• دراسة هذا الموضوع تعود بالفائدة على مطوري مقررات الحاسب الآلي بتشخيص واقع تلك المقررات من حيث تحقيق أهداف الرؤية خاصة وأن هناك فقر في البحوث التربوية التي تهدف إلى تقويم مقررات الحاسب الحالية [9,11].

• تفتتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لوضع خطط تطويرية للمقررات بما يواكب الرؤية.

• إظهار ما للمناهج وأهدافها من ارتباط وأثر في تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه.

• من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في تحقيق المرحلة الأولى من برنامج التحول الوطني (2020) والمتمثلة في حصر التحديات سعياً إلى تحقيق الرؤية من خلال الكشف عن مدى تحقق أهداف الرؤية في مقررات الحاسب الآلي من وجهة نظر المعلمين والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير المقررات في حال أسفرت النتائج عن حاجة إلى ذلك.

• تلفت هذه الدراسة نظر المعلم إلى الأهداف التي ينبغي تحقيقها لدى الطالب للمساهمة في تحقيق رؤية المملكة (2030).

ج. أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف على مدى تحقيق مقررات الحاسب للمرحلة الثانوية لرؤية المملكة (2030) ويتفرع من هذا الهدف الأهداف التالية:

• ضمان التعليم الجيد للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.

• تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار.

• تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم.

• تعزيز القيم والمهارات لدى الطلبة.

• تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب على تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.

د. حدود الدراسة

• حدود موضوعية: مقررات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية للعام الدراسي 1438-1439.

• حدود مكانية: تمت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية في مدارس المرحلة الثانوية نظام مقررات أو نظام فصلي.

• حدود زمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (1438)/(1439)

• حدود بشرية: معلمي ومعلمات مقرر الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية.

هـ. مصطلحات الدراسة

• تحقيق: حَقَّقَ مَا كَانَ يَتَمَنَّى: أَنْجَزَ، نَقَّذَ (المعاني الجامع - معجم عربي عربي).

وتعرف الباحثان تحقيق إجرائياً بأنه: مدى مساهمة مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية في تنفيذ أهداف رؤية المملكة (2030)

• مقررات الحاسب الآلي إجرائياً: مجموعة الموضوعات التي يُفرضُ دراستها على الطالب والطالبة في مادة الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية بصرفها الأول والثاني والثالث وفي النظامين التعليميين في المرحلة الثانوية الفصلي والمقررات.

مدى تحقيق مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية لرؤية المملكة (2030)

أمل البراهيم وروان المهيزع

العديد من المبادرات من قبل وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع القطاع الخاص والتي سعت إلى التوسع في تعليم الحاسب. كما أطلقت الوزارة العديد من المشاريع الدالة على الاهتمام بالتقنية مثل المشروع الوطني لاستخدام الحاسب في التعليم والذي يهدف إلى تفعيل دور التقنية في العملية التعليمية وتوفير معامل الحاسب المزودة بتقنيات الفصول الذكية، تلا ذلك إطلاق مشروع "تأهيل" في عام 1421/1422 والذي طبق في مجموعة مختارة من المدارس بالتعاون مع الجمعية السعودية للحاسبات وذلك لتأهيل خريجي الثانوية العامة في مجال تقنية المعلومات.

وفي عام 1429 أطلق مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام والذي يهدف إلى إكساب الطالب قيم ومهارات ومعارف واتجاهات تؤهلهم للعيش في القرن الحادي والعشرين وبناء مجتمع المعرفة وذلك من خلال طرح العديد من البرامج الخاصة بتطوير العاملين في حقل التعليم وتطوير المناهج وأدوات التعلم ودمج التقنية في العملية التعليمية. ولتحقيق ذلك تم إنشاء شركة تطوير للخدمات التعليمية التي أسند إليها تنفيذ ذلك المشروع إلى جانب التعاون مع وزارة التربية والتعليم وذلك كان بمرسوم ملكي عام 1429.

لقد قامت شركة تطوير للخدمات التعليمية مؤخراً بعمل خطة استراتيجية لتطوير المناهج ومنها مناهج الحاسب. وقد كُلف فريق بعمل وثيقة لمنهج الحاسب تحوي المعايير التي ينبغي أن تبنى المناهج على أساسها والموضوعات التي ينبغي تدريسها للطلاب وتوزيعها على المراحل الدراسية ومؤشرات الأداء التي ينبغي تحقيقها وذلك لضمان تمكن الطلاب من الكفايات والمعارف المهمة في مجال الحاسب الآلي. بنيت هذه الوثيقة بالاعتماد على الخبرات العالية لخبرات معدنها إلى جانب الرجوع إلى توصيات عدد من الهيئات الدولية والتي تحدد معايير وأطر بناء مناهج الحاسب، من هذه الهيئات منظمة (The Computer Science Teachers Association) من الولايات المتحدة الأمريكية. وقد تم تشكيل هذه الوثيقة الخاصة بالحاسب الآلي بما يلائم واقع تعليم المرحلة الثانوية في السعودية [16,11].

إن مناهج الحاسب الآلي اليوم هي نتاج تعاون وزارة التعليم وشركة تطوير حيث بنيت بالاعتماد على الوثيقة الخاصة بمنهج الحاسب وتقنية المعلومات بما يلائم الواقع التعليمي وبما يتسق مع المستجدات العالمية في المجال وبمراعاة أحدث التوجهات التربوية في تصميم وبناء المناهج. ولكن هل تلائم هذه المناهج توجهات المملكة العربية السعودية اليوم وتساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم وبالتالي المساهمة في تحقيق رؤية المملكة (2030)؟ تسعى الباحثتان من خلال هذه الدراسة إلى بحث مدى مساهمة مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية في تحقيق رؤية المملكة 2030 من منظور معلمي ومعلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية.

4. الدراسات السابقة

العلاقة بين تطوير المناهج وتطوير المجتمع علاقة طردية. فالمجتمعات المتقدمة حضارياً نجدتها في مصاف الدول المتقدمة في التعليم [20]. ويؤكد العيساوي [6] على أهمية تطوير المناهج بالمؤسسات التعليمية في ظل التطور والتداخل الحضاري في العصر الحالي. وقد تناول تطوير المناهج عدد من الباحثين والباحثات فعلى سبيل المثال في دراسة استقصائية قام نوح [20] بتقديم مقترح لإصلاح النظم التعليمية وتطوير المناهج التعليمية.

التعليم، وبناء الأهداف العامة للتعليم، ومؤشرات قياس الأداء، وكذلك بناء المبادرات التعليمية والتربوية المحققة لبرنامج التحول الوطني [15]. لقد حظي التعليم باهتمام كبير في الرؤية السعودية حيث أجمع على ذلك العديد من الباحثين والكتاب فقد ذكر عقالا [4] أن مفردة التعليم قد وردت 32 مرة في نص الرؤية السعودية. كما اتضح أن التعليم كان العنصر الأساسي في الرؤية والذي تنطلق منه الخطط لتطوير العناصر التنموية الأخرى [16]. وقد أكد على ذلك الحربي [17] حينما وصف التعليم بأنه العصب الرئيسي لتشكيل المواطن ومستقبل الوطن وأنه يشكل الجانب الأبرز في الرؤية السعودية حيث يسير جنباً إلى جنب مع جميع الجوانب التطويرية الأخرى.

من خلال الاستعراض السابق للرؤية يظهر ما أولته المملكة العربية السعودية من اهتمام بالتعليم إدراكاً من قيادات هذه الدولة -حفظهم الله- لأهميته في تحقيق التنمية الشاملة للدولة ومواطنيها فلم يتم الاكتفاء بالتخطيط فقط بل ورصدت الأموال للتنفيذ والتطوير حيث كشف بيان وزارة المالية أن ما تم تخصيصه لقطاع التعليم العام والتعليم العالي وتدريب القوى العاملة بلغ ما يقارب 192 مليار ريال، متضمنة ميزانية لعدد من المبادرات من برامج ومشاريع تحقيق رؤية المملكة (2030) بمبلغ 5 مليارات ريال [18]. كما تم تدشين برنامج لتدريب 5000 معلم ومعلمة دولياً للاستفادة من أساليب التدريس الحديثة وذلك لتتناسب مع خطة التحول الوطني ورؤية المملكة [17].

مقررات الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية

إن الإلمام بالثقافة الرقمية وإتقان مهارات الحوسبة وتقنية المعلومات وتفعيلها بالأسلوب المناسب يعد من العوامل المهمة والبارزة -لاسيما في العصر الحاضر- المؤدية إلى الرقي بالتعليم والمجتمع وتنمية كل فرد من أفرادها بل وتعد متطلباً من متطلبات القرن الحادي والعشرين حيث يساهم تفعيل الإمكانيات التقنية بالشكل المناسب في بناء مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والإبداع والتواصل والبحث العلمي لدى الفرد والتي تساعده على البقاء والازدهار والتطور والتطوير في عالم معقد ومتربط [19].

لم تغفل المملكة عن أهمية التقنية واكتساب مهاراتها وإيماناً منها بذلك فقد كانت مبادرة "التحول نحو التعليم الرقمي لدعم تقدم الطالب والمعلم" هي إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني 2020 [13,14]. وقد أدركت المملكة أهمية محو الأمية المعلوماتية لتحقيق أهداف تنمية البلاد منذ أكثر من ثلاثة عقود، حينما أدخل الحاسب الآلي في عام 1405 هـ كمادة دراسية ضمن برنامج التعليم الثانوي المطور (للبنين) الذي كان قائماً في ذلك الوقت، ثم تم إيقافه في عام 1411 هـ. وفي عام 1416\1417 هـ تم تحديث مناهج الحاسب نظراً للتغير المتسارع في هذا المجال وكذلك تمت زيادة الحصص المقررة للمادة من حصة واحدة أسبوعياً إلى حصتين للصفوف (أولى، ثاني، ثالث) ثانوي. وتم وضع خطة دراسية وتأليف كتب جديدة لمنهج الحاسب وتطبيقها بمدارس وزارة المعارف في عام 1418\1419 هـ.

وانطلاقاً من الأهداف العامة لسياسة التعليم في السعودية والتي تؤكد في أحد محاورها على الأخذ بمستجدات العلم والتقنية فقد استمر الاهتمام بتطوير وتحسين مناهج الحاسب الآلي وموضوعاتها وتم إطلاق

نظر المعلمات، وأسفرت النتائج عن كون منهج الحاسب للصف الأول متوسط يحتاج إلى تحسين الأنشطة التعليمية وأساليب التقويم. وكذلك تم أخذ آراء المعلمين في تقويم منهج الحاسب للصف الأول الثانوي الصناعي، وقد بينت الدراسة أن المعايير الواجب توفرها في منهج الحاسب الآلي بالصف الأول الثانوي الصناعي كانت بنسبة متوسطة [31].

أما دراسة فودة [32] فقد أخذت وجهة نظر الطالبات بالإضافة إلى المعلمات لتقويم منهج الحاسب للمرحلة الثانوية وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك صعوبات كثيرة تواجه المعلمات والطالبات على حد سواء في منهج الحاسب الآلي. وتم استطلاع رأى المشرفين التربويين والمديرين ومعلمي الحاسب في منهج الحاسب الآلي للمرحلة المتوسطة وأظهرت نتائج الدراسة بأن المنهج لم يحقق الأهداف المرجوة وذلك بسبب عدد من المعوقات منها الإمكانيات المادية والمنهج والتخطيط والتدريب [33].

ومع إطلاق رؤية المملكة (2030) اشتغل الباحثون للعمل على تحقيقها في الدراسات حول منهج التعليم والمقررات فعلى سبيل المثال تم دراسة منهج اللغة الإنجليزية [24] ومنهج العلوم الطبيعية [21] ومدى تحقيقها لرؤية المملكة واقتراح تطوير المنهج بما يوافق مع رؤية المملكة 2030.

وفي دراسة الشهري [34] تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على المسح المكتبي لتحليل مدى توافق أبحاث الماجستير والدكتوراه وأبحاث التخرج لمرحلة البكالوريوس مع الأهداف الرئيسية لرؤية المملكة 2030 والبنود التنفيذية لهذه الرؤية في برنامج التحول الوطني 2020 وقد خرجت الدراسة ببعض التوصيات من أهمها ضرورة التعاون بين قطاعات التنمية على المستوى المحلي والإقليمي والوطني ومراكز الأبحاث لضمان هذا التوافق. وفي دراسة الحماد [35] والتي انتهجت المنهج الوصفي التحليلي تم الكشف عن واقع الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام ومعوقاته وقد أوصت هذه الدراسة بالاستفادة من الدراسات العالمية والدراسات السابقة في هذا المجال لأجل تحقيق أهداف رؤية 2030 وذلك نتيجة لما أسفرت عنه النتائج من وجود قصور في الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام وذلك في عدد من المجالات منها: التنمية المهنية وتنمية مهارات طلاب المرحلة الثانوية.

وفي دراسة العامري [7] قدم تصوراً مقترحاً لبناء الشراكات الأكاديمية في برامج التعليم العالي التربوية في الجامعات السعودية على ضوء نموذج تدويل التعليم وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج منها أن من أهم آليات بناء الشراكة الأكاديمية لتطوير برامج الدراسات العليا إعداد البرامج المشتركة وإضفاء البعد الدولي على المناهج التي تحترم التعددية الثقافية، كما أشار البحث إلى ضعف مناسبة مخرجات برامج الدراسات العليا التربوية لسوق العمل، وذلك لعدم امتلاك الخريجين لمهارات التقنية الحديثة ومهارات الاتصال والتواصل في العمل. وقد وضعت دراسة الجبني وأبو الفضل [36] تصوراً مقترحاً لسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل وذلك تحقيقاً لرؤية 2030 بالتركيز على دور عمادة خدمة المجتمع. وفي دراسة الهاجري [37] تم التوصل إلى رؤية مستقبلية لجامعة الملك خالد في ضوء التوجهات المستقبلية العالمية وبناء خريطة لها وقد أوصت هذه الدراسة بعدة توصيات منها الاستثمار الأمثل للتكنولوجيا في العملية التعليمية.

وقد تم تقديم معايير مقترحة لتطوير المعلمين في المملكة في ضوء

حيث أكد الباحث ان التطوير في المناهج يصاحبه تطور في المجتمع. وقدم الأحمدي [21] مقترح لتطوير مناهج العلوم الطبيعية بعد دراسة مسحية لمتطلبات التطوير وتقييم منهج العلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية بناء على الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة (2030) من خلال آراء المشرفين والمعلمين والمختصين في العلوم الطبيعية، وقد أكد الأحمدي [21] حاجة مناهج العلوم الطبيعية إلى التطوير لتواكب أهداف الرؤية. وتم دراسة مناهج العلوم الطبيعية ومدى تحقيقها لأهداف مشروع تطوير المنهج بطريقة الموازنة من وجهة نظر المعلمات والموجهات، وقد أظهرت الدراسة تأكيد العينة بأن المشروع أسهم في تطوير المناهج وفق معايير عالمية [22].

وفي دراسة لتقييم المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين كان نسبة المؤيدين لتطوير المناهج عالية، وأكدت الدراسة على الحاجة إلى تطوير المناهج في جميع العلوم لهذه المرحلة [23]. وفي دراسة استقصائية لدور معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق رؤية المملكة (2030) أظهرت الدراسة حماس المعلمين والمعلمات وتطلعهم للمشاركة في التطوير بما يتوافق والرؤية [24].

وحرص الباحثون على دراسة وتطوير منهج الحاسب الآلي وفقاً لمتطلبات المجتمع وقد حظيت مناهج ومقررات الحاسب بدراسات عديدة لتطويرها. من هذه الدراسات دراسة الصقري [25] حيث قامت الباحثة بدراسة تحليلية لتقويم كتاب الحاسب الآلي للصف الأول متوسط، وأظهرت النتائج ان مهارات التفكير قد ضمنت بنسب متفاوتة حيث ظهرت مهارات التذكر وجمع المعلومات والتوليد والتنظيم بنسبة عالية وعلى العكس مهارات تحديد المشكلات وتحديد العلاقات والتلخيص وإعادة البناء وبناء المعايير والتي لم تضمن.

وتم دراسة وتحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم على أساس الثقافة الحاسوبية ومدى توفرها، حيث بينت نتائج الدراسة على احتواء مقرر الحاسب على الثقافة الحاسوبية بشكل فوق المتوسط واكتساب الطالبات هذه الثقافة [26].

وأسفرت دراسة فياض وإبراهيم [27] أن محتوى كتاب الحاسب الآلي للصف الثاني المتوسط لم يشمل محاور التنوير التقني - الثقافة التقنية (Technological Literacy) الخمسة ومعاييرها، وقدمت الدراسة مقترح لتطوير المناهج الدراسية لمادة الحاسب الآلي.

وفي دراسة أمين ويوسف [28] تم تحليل محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة وفقاً لعمليات العلم (الأساسية والمتكاملة) وقد أظهرت النتائج ضعف محتوى الكتابين في تضمين عمليات العلم الأساسية والمتكاملة وإن كان كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط تضمن العمليات بشكل أكبر.

وقامت دراسة الفتلاوي وعبد [29] لمقرر الحاسب الآلي للصف الثاني متوسط بتحليل مدى تضمين المقرر لمهارات التفكير المنطقي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن الكتاب يحتوي على مهارات التفكير المنطقي بنسبة متوسطة.

وتم تقييم مقرر الحاسب من زاوية أخرى فقد قامت دراسات عديدة بتقييم منهج الحاسب الآلي وفقاً لآراء العاملين في هذا المجال. ففي دراسة الهزاني [30] تم تقييم كتاب الحاسب للصف الأول المتوسط من وجهة

مدى تحقيق مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية لرؤية المملكة (2030)

أمل البراهيم وروان المهيزع

للتطوير بناء على نتائج الدراسة. ولم تتوصل الباحثتان إلى أبحاث مرتبطة بشكل مباشر بموضوع الدراسة نظراً لحداثة موضوع الرؤية السعودية وعدم وجود دراسات أجنبية تدعم هذا الموضوع وقررت الدراسات في تقييم مقررات الحاسب الآلي، لذا تم الاكتفاء بالاستعراض والاستشهاد بالمقالات المطروحة في هذا المجال والأبحاث المتعلقة بتطوير المناهج بشكل عام و الأبحاث المتعلقة بالتعليم والرؤية الأقرب ارتباطاً بموضوع الدراسة رغم قلتها بحسب علم الباحثتين.

5. الطريقة وإجراءات

أ. منهج الدراسة

تبحث هذه الدراسة في مدى تحقق أهداف الرؤية (2030) في مقرر الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية وللإجابة على أسئلة الدراسة تم اختيار المنهج الوصفي المسحي للكشف عن مدى تحقيق مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية لرؤية المملكة (2030) من منظور معلمي/معلمات الحاسب الآلي وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة والتي صممت وفق معيار ليكرت الخماسي.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي ومعلمات الحاسب الآلي بالمملكة العربية السعودية في المرحلة الثانوية لعام 1438-1439هـ علماً بأن البعض منهم يقوم بتدريس أكثر من مرحلة دراسية وبلغ عددهم 6329 معلم ومعلمة حسب افادة الإدارة العامة للمعلومات وقياس الأداء (تم ارسال ايميل الكتروني الى وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات-الإدارة العامة للمعلومات وقياس الأداء-إدارة المعلومات ودعم القرار). وبالنسبة لعينة الدراسة فقد تم اختيار المعلمين والمعلمات عشوائياً لتعبئة الاستبانة المصممة إلكترونياً وذلك عن طريق إرسال الاستبانة الإلكترونية عشوائياً عبر مواقع التواصل الاجتماعي (WhatsApp, Twitter) حيث أنهما الأكثر استخداماً بين المعلمين والمعلمات والأسهل استخداماً ولاحتوائهما على حسابات ومجموعات رسمية للمعلمين والمعلمات في تخصصات مختلفة منها الحاسب الآلي. وقد شملت العينة 372 فرداً والتي تشكل تقريباً 6% من مجتمع الدراسة، علماً بأنه تم استبعاد استبانتي لم يتم الإجابة فيها على جميع الأسئلة. ويتضح وصف أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الديموغرافية في الجدول (1)

جدول 1

وصف أفراد العينة حسب الجنس، المؤهل الدراسي، نوع المؤهل، عدد سنوات الخبرة

النسبة	العدد	مستويات المتغير	المتغير الديموغرافي
76.1	283	ذكر	الجنس
23.4	87	أنثى	
88.2	328	بكالوريوس	المؤهل الدراسي
10.5	39	ماجستير	
.8	3	دكتوراه	
84.7	315	تربوي	نوع المؤهل
14.8	55	غير تربوي	
5.4	20	أقل من سنة	عدد سنوات الخبرة
11.8	44	من 1 إلى 5 سنوات	

الرؤية وذلك في دراسة السالم [38] حيث أوصى الباحث بالعمل على اعتماد تلك المعايير في استقطاب وتدريب المعلمين في ضوء الرؤية. وقد قدمت دراسة التويجري و المحميد [2] توصيات في مجال تطوير برامج إعداد المعلم وذلك بعد انتهاج منهج البحث النوعي في إعداد تصور مقترح لمخرجات برامج إعداد المعلم في ضوء رؤية 2030 باستخدام أداتي تحليل الأدبيات ومجموعات التركيز.

من الاستعراض السابق لبعض الدراسات نجد أن العديد منها قد ركز على أهمية تطوير المناهج إجمالاً بأساليب مختلفة فدراسي نوح [20] و العيساوي [6] قد سلطت الضوء على أهمية تطوير المناهج وعلاقتها بتطور المجتمع والتي توافق الدراسة الحالية في إبراز أهمية تطوير المناهج الدراسية. ومن زاوية أخرى فقد اهتمت عدد من الدراسات بتقييم مناهج مواد مختلفة وتطويرها بناء على معايير متنوعة كما في دراسة عمر [22] و الأحمدى [21] حيث ركزت على مناهج العلوم.

أما في مناهج الحاسب الآلي فقد أجريت العديد من الدراسات التحليلية لمقررات حاسب آلي في مراحل مختلفة [25,26,27,28,29]. كما اهتمت بعض الدراسات والتي تتوافق مع منهج الدراسة الحالية بأراء معلمي ومعلمات الحاسب الآلي في مدى تحقق أهداف معينة -اختلفت باختلاف أهداف الدراسات- في مناهج الحاسب الآلي كما في دراسة الهزاني [30] والبيطار [31] وقد أضافت فودة [32] رأي الطالبات أيضاً.

وبالنسبة للدراسات التي تعلق بالدراسة السعودية والتعليم يلاحظ أنها جميعاً تسعى إلى تطوير عناصر أساسية في العملية التعليمية بما يحقق أهداف الرؤية ففي دراسي الجهني و أبو الفضل [36] والعامري [7] تم التركيز على تطوير المناهج بالشراكات الدولية وتطوير مخرجات التعليم العالي لسد الفجوة بينها وبين متطلبات سوق العمل. وباعتبار المعلم عنصراً أساسياً في العملية التعليمية فقد سعت دراسة التويجري و المحميد [2] والسالم [38] إلى تطوير معايير وإعداد تصور لتطوير المعلمين وبرامج إعدادهم. كما رسمت الكثير من الدراسات توجهات وخططاً مستقبلية لمؤسسات مختلفة وذلك سعياً لتحقيق الرؤية [2,37,38]. كما سعت بعض الدراسات إلى تقييم الواقع الحالي و وضع المقترحات لتطويره [34,35]. وفي هذه الدراسة فإن الباحثين تسعيان إلى تقييم الوضع الحالي لمقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية في مدى تحقيقها لرؤية (2030)) من وجهة نظر معلمي ومعلمات الحاسب الآلي وتقديم التوصيات المختلفة

43.5	162	من 6 إلى 10 سنوات
38.7	144	أكثر من 10 سنوات
<p>• تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة سوق العمل المستقبلية.</p> <p>• تنمية مهارات الشباب وحسن الاستفادة منهم.</p> <p>كما أوردت وثيقة برنامج التحول الوطني [13] الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم كما يلي:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. ضمان التعليم الجيد للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة. 2. تحسين استقطاب المعلمين وتأهيلهم وتطويرهم. 3. تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار. 4. تحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم. 5. تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقييم. 6. تعزيز القيم والمهارات للطلبة. 7. تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل. 8. رفع مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم والتدريب. <p>ومن خلال الاطلاع وتحليل الأهداف السابقة، ترى الباحثتان أن الأهداف ذات الصلة بالدراسة هي كما يلي:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. ضمان التعليم الجيد للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة. 2. تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار. 3. تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقييم. 4. تعزيز القيم والمهارات للطلبة. 5. تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل. <p>المرحلة الثانية</p> <p>تهدف هذه المرحلة إلى تحليل الأهداف العامة إلى أهداف يمكن قياسها لدى المشاركين في الدراسة. ومن خلال الرجوع للأبحاث والدراسات السابقة، وكذلك أخذ آراء المهتمين وتحليلها تم تحليل الأهداف العامة - والتي اتخذت كمحاور للاستبانة- إلى أهداف يمكن قياسها كما في الجدول (2): [5,12,13,15,19]</p>	<p>ويتضح من الجدول السابق أن غالبية عينة الدراسة مثلت معلمي ومعلمات الحاسب الآلي من ذوي الخبرة حيث أن (82.2%) لديهم خبرة طويلة في تدريس منهج الحاسب (43.5% من 6-10 سنوات، و38.7% أكثر من 10 سنوات)، وكذلك النسبة العظمى من حاملي المؤهل التربوي (84.7%).</p> <p>ثالثاً: إجراءات الدراسة</p> <p>تم تقسيم إجراءات الدراسة إلى ثلاث مراحل، المرحلة الأولى كانت تحليل أهداف رؤية المملكة 2030 وتحديد الأهداف المتعلقة بالتعليم. والمرحلة الثانية هي تحليل الأهداف التنفيذية وتصنيف ما يمكن قياسه وذا صلة بمنهج الحاسب في المرحلة الثانوية. أما المرحلة الثالثة والأخيرة فكانت بناء الاستبانة والتأكد من الصدق والثبات. ومن ثم تم جمع البيانات كميًا باستخدام هذه الاستبانة، وذلك باستطلاع رأي معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية عن مدى تحقيق منهج الحاسب لرؤية المملكة (2030). وتقسم درجات الاستبانة على فقرات الاستبانة وهي عبارة عن الأهداف التي تم استخلاصها في المراحل السابقة الذكر إلى خمس درجات (يحقق بدرجة كبيرة، يحقق، يحقق بدرجة متوسطة، لا يحقق، لا يحقق بدرجة كبيرة) حسب المقياس الخماسي لليكرت.</p> <p>ج. أداة الدراسة</p> <p>تم تصميم الاستبانة من خلال عدة مراحل وذلك لتحليل أهداف الرؤية وما هو ذا صلة بالتعليم ومنهج الحاسب وتجدر الإشارة إلى تركيز الدراسة على أهداف الرؤية السعودية المتعلقة بالتعليم ومدى تحققها في مقررات الحاسب للمرحلة الثانوية دون التطرق للأهداف التخصصية للحاسب الآلي. وفيما يلي استعراض لهذه المراحل:</p> <p>المرحلة الأولى</p> <p>تهدف هذه المرحلة إلى استخلاص أهداف الرؤية المتعلقة بالتعليم وتحديد ما هو مناسب لموضوع الدراسة. ارتبطت الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني 2020 بأهداف الرؤية كما ورد في ميثاق التحول في ثلاثة أهداف كالتالي:</p> <p>• ترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن.</p>	

جدول 2

محاور وعبارات الاستبانة

العبارات

المحور الأول: ضمان التعليم الجيد للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة	
1	يكتسب الطالب من خلالها الأسس والنظريات والمفاهيم الضرورية والحديثة في مجال الحاسب الآلي
2	تراعي الفروق الفردية وذوي الاحتياجات الخاصة
3	تنمي مهارة التفكير الناقد
4	تنمي مهارة اتخاذ القرار
5	تساعد على بناء شخصية قيادية
6	تنمي مهارات البحث العلمي
المحور الثاني: تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار	
7	تستخدم التقنيات الحديثة في التدريس
8	ترتبط المعارف بالحياة اليومية
9	تشجع على تقديم الحلول والأفكار المبتكرة

10	تقدم نماذج ناجحة للابتكار
المحور الثالث: تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقييم	
11	تركز على التعليم القائم على المشاريع
12	تركز على الطالب كمحور للعملية التعليمية والمعلم كمسهل لعملية التعليم
13	تطبق نظام التقويم المستمر
14	تستخدم أساليب مختلفة للتقويم (مشاريع، اختبارات، الملاحظة.. وغيرها)
15	تشرك أولياء الأمور في العملية التعليمية
المحور الرابع: تعزيز القيم والمهارات لدى الطلبة	
16	تعزز قيم الوسطية والتسامح
17	تعزز قيم الإتقان والانضباط
18	تعزز قيم العدالة والشفافية
19	تغرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزز الانتماء الوطني
20	تعزز قيم ضبط النفس
21	تعزز المسؤولية الفردية
المحور الخامس: تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب على تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل	
22	تركز على تعلم مهارات حل المشكلات وليس على المعارف
23	تعزز مهارات استخدام التقنية
24	تنمي مهارات العمل الجماعي
25	تنمي مهارات التواصل الاجتماعي
26	تنمي مهارات التعامل مع الأمور المالية
27	تنمي مهارات التخطيط وتحديد الأهداف
28	تنمي مهارات إدارة الوقت وتحديد الأولويات
29	تنمي مهارات التعلم الذاتي

الاستبانة وارتفاع الصدق الداخلي لها. لقد تراوحت معاملات ارتباط عبارات المحور الأول بين 0.733 و 0.812 أما بالنسبة للمحور الثاني فكانت معاملات الارتباط لعبارته متراوحة بين 0.866 و 0.820، وبالنسبة للمحور الثالث فقد تراوحت بين 0.688 و 0.815. وفي المحور الرابع تراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين 0.793 و 0.875 وبالنسبة للمحور الخامس فقد تراوحت معاملات الارتباط بين 0.761 و 0.864. كما تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات محاور الاستبانة الخمسة والمجموع الكلي لدرجات الاستبانة وقد جاءت معاملات الارتباط جميعاً دالة إحصائياً عن مستوى 0.01 مما يدل على صدق بنائي عالٍ للاستبانة كما في الجدول (3).

وللتحقق من ثبات الأداة فقد تم احتساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وقد بلغت قيمته (0.966) وهي درجة عالية تشير إلى صلاحية تطبيق الأداة.

صدق وثبات الأداة
للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بدرجات علمية أستاذ مساعد و أعلى. حيث طلب منهم تحكيم الأداة من حيث أهمية وملاءمة بنودها لقياس مدى تحقيق مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية لأهداف رؤية المملكة (2030) والمتعلقة بالتعليم، وإضافة أو حذف أو تعديل أي بند يرون إضافته أو حذفه أو تعديله. وقد احتوت الاستبانة في صورتها الأولية على 32 بنداً مقسمة على خمسة محاور وبعد الأخذ بأراء المحكمين من حيث الإضافة والحذف والتعديل خرجت الاستبانة بصورتها النهائية بتسعة وعشرين بنداً مقسمة على خمسة محاور.

وقد تم التأكد من صدق الإتساق الداخلي للأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه واتضح أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهذا يدل على إتساق عالٍ لعبارات

جدول 3 معامل الارتباط لمحاور الاستبانة

المحور	معامل الارتباط
الأول	0.733
الثاني	0.820
الثالث	0.688
الرابع	0.793
الخامس	0.761

العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences

خامساً: المعالجات الإحصائية
استخدمت الباحثان لتحليل البيانات والإجابة على تساؤلات الدراسة

المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (8)، العدد (8) – آب 2019

على إجابات المعلمين في مدى تحقق الأهداف التي تشكل عبارات الاستبانة في مقررات الحاسب في المرحلة الثانوية فقد تم اعتماد المعيار الموضح في جدول (4).

وهي: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعياريّة، معادلة كرونباخ ألفا، معامل ارتباط بيرسون. وذلك بعد أن تم ترميز وتنظيم البيانات على الحاسب الآلي كما يتضح في جدول (4). وللحكم

جدول 4

توزيع البدائل وفق التدرج المستخدم في الأداة (مقياس ليكرت الخماسي)

درجة التحقق	تحقق بدرجة كبيرة	تحقق	تحقق بدرجة متوسطة	لا تحقق	لا تحقق بدرجة كبيرة
الترميز	1	2	3	4	5
المدى	1.00-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5.00

6. النتائج ومناقشتها

تمثل سؤال الدراسة الرئيس في السؤال التالي: هل تحقق مقررات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية رؤية المملكة (2030)؟ تفرع من هذا السؤال خمسة أسئلة فرعية كانت إجاباتها كما يلي:
السؤال الأول: هل تساهم مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية في ضمان التعليم الجيد للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة؟

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها قامت الباحثتان بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والرتب لكل عبارة من عبارات الاستبانة بحيث تم احتساب الرتب بحسب الأعلى تحقّقاً وقد كانت النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة كما يلي:

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة والرتب لبنود الاستبانة الخاصة بالمحور الأول

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التحقيق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقيق
			تحقق بدرجة كبيرة	تحقق بدرجة متوسطة	لا تحقق بدرجة كبيرة				
1	يكتسب الطالب من خلالها الأسس والنظريات والمفاهيم الضرورية والحديثة في مجال الحاسب الآلي	ك %	66 17.7	126 33.9	143 38.4	22 5.9	13 3.5	1	تحقق بدرجة قليلة
2	تراعي الفروق الفردية وذوي الاحتياجات الخاصة	ك %	31 8.3	94 25.3	134 36.0	92 24.7	19 5.1	6	تحقق بدرجة متوسطة
3	تنمي مهارة التفكير الناقد	ك %	29 7.8	130 34.9	135 36.3	65 17.5	11 3.0	4	تحقق بدرجة متوسطة
4	تنمي مهارة اتخاذ القرار	ك %	52 14.0	123 33.1	121 32.5	61 16.4	13 3.5	3	تحقق بدرجة متوسطة
5	تساعد على بناء شخصية قيادية	ك %	42 11.3	91 24.5	111 29.8	108 29.0	18 4.8	5	تحقق بدرجة متوسطة
6	تنمي مهارات البحث العلمي	ك %	73 19.6	108 29.0	103 27.7	71 19.1	15 4.0	2	تحقق بدرجة متوسطة
				المتوسط الحسابي العام					
						2.70		1.028	

الخماسي والتي تشير إلى درجة (تحقق بدرجة متوسطة) أن معلمي الحاسب الآلي يرون بأن مقررات الحاسب الآلي تحقق ضمان التعليم الجيد للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة بدرجة متوسطة.
السؤال الثاني: هل تساهم مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار؟

يتبين من الجدول (5) بأن المتوسطات الحسابية لدرجات تحقيق مقررات الحاسب الآلي للأهداف المذكورة ضمن هذا المحور في الاستبانة من وجهة نظر المعلمين قد تراوحت بين (2.43-2.93) مما يدل على التجانس الشديد للإجابات على الفقرات المختلفة في هذا المحور كما تراوحت الانحرافات المعياريّة بين (0.942-1.125)، ويتبين من المتوسط الحسابي العام (2.70) والذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس

جدول 6

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب بنود الاستبانة للمحور الثاني

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التحقق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقيق
			تحقق بدرجة كبيرة	تحقق بدرجة متوسطة	لا تحقق				
1	تستخدم التقنيات الحديثة في التدريس	ك ٪	103	127	83	231	1.149	1	قليلة
2	ترتبط المعارف بالحياة اليومية	ك ٪	82	140	102	233	1.029	2	قليلة
3	تشجع على تقديم الحلول والأفكار المبتكرة	ك ٪	63	136	109	249	1.028	3	قليلة
4	تقدم نماذج ناجحة للابتكار	ك ٪	50	121	101	272	1.113	4	متوسطة
			المتوسط الحسابي العام			2.47	1.08		قليلة

محفزة للإبداع والابتكار. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابات في الأهداف المختلفة ضمن هذا المحور بين (2.31- 2.72) والانحرافات المعيارية تراوحت بين (1.149- 1.028).
السؤال الثالث: هل تساهم مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية في تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقييم؟

يتضح من المؤشرات الإحصائية في الجدول السابق بأن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة (2.47) يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي والتي تتراوح بين (1.81- 2.60) وهي الفئة التي تشير إلى درجة "تحقق بدرجة قليلة"، مما يعني أن معلمي ومعلمات الحاسب الآلي يرون بأن مقررات الحاسب الآلي تحقق المساهمة في تحسين بيئة تعليمية

جدول 7

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب بنود الاستبانة للمحور الثالث

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التحقيق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقيق
			تحقق بدرجة كبيرة	تحقق بدرجة متوسطة	لا تحقق				
1	تركز على التعليم القائم على المشاريع	ك ٪	66	122	114	254	1.086	3	قليلة
2	تركز على الطالب كمحور للعملية التعليمية والمعلم كمسهل لعملية التعليم	ك ٪	80	138	90	240	1.093	2	قليلة
3	تطبق نظام التقويم المستمر	ك ٪	58	118	77	277	1.217	4	متوسطة
4	تستخدم أساليب مختلفة للتقويم (مشاريع، اختبارات، الملاحظة.. وغيرها)	ك ٪	124	134	72	211	1.080	1	قليلة
5	تشرك أولياء الأمور في العملية التعليمية	ك ٪	20	56	63	358	1.143	5	كبيرة
			المتوسط الحسابي العام			2.67	1.124		متوسطة

الأهداف المدرجة ضمن هذا المحور وتحقق بدرجة متوسطة تطبيق نظام التقويم المستمر ولكنها لا تحقق إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية. وقد كان المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة (2.67) والذي يقع ضمن درجة "تحقق بدرجة متوسطة" في ضوء المقياس الخماسي المستخدم. حيث يرى المشاركون أن مقرر الحاسب يساهم بدرجة متوسطة

من خلال تفحص المؤشرات الإحصائية في الجدول السابق نجد أن استجابات المعلمين والمعلمات على عبارات هذا المحور قد تفاوتت بين درجة "تحقق" ودرجة "لا تحقق" وفقاً للمقياس الخماسي المستخدم بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.11- 3.58) وانحرافات معيارية تفاوتت بين (1.143- 1.080). حيث رأى أفراد العينة بأن مقررات الحاسب تحقق

جدول 8

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب بنود الاستبانة للمحور الرابع

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التحقيق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقيق
			تحقق بدرجة كبيرة	تحقق بدرجة متوسطة	لا تحقق بدرجة كبيرة				
1	تعزز قيم الوسطية والتسامح	ك ٪	58 15.6	121 32.5	115 30.9	20 5.4	2.619	6	متوسطة
2	تعزز قيم الإتقان والانضباط	ك ٪	69 18.5	127 34.1	116 31.2	10 2.7	2.46	2	قليلة
3	تعزز قيم العدالة والشفافية	ك ٪	55 14.8	138 37.1	103 27.7	12 3.2	2.56	4	قليلة
4	تفرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزير الانتماء الوطني	ك ٪	75 20.2	124 33.3	91 24.5	20 5.4	2.53	3	قليلة
5	تعزز قيم ضبط النفس	ك ٪	54 14.5	129 34.7	109 29.3	17 4.6	2.616	5	متوسطة
6	تعزز المسؤولية الفردية	ك ٪	67 18.0	141 37.9	111 29.8	8 2.2	2.41	1	قليلة
							2.54	1.067	قليلة

المتوسط الحسابي العام

العام للاستجابات في كون مقررات الحاسب في المرحلة الثانوية تساهم في تعزير القيم والمهارات لدى الطلبة فكان بمقدار (2.54) والذي يقع ضمن الفئة الثانية في المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة "تحقق". السؤال الخامس: هل تساهم مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية في تعزير قدرة نظام التعليم والتدريب على تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل؟

من المؤشرات الإحصائية في الجدول السابق يتضح التجانس الكبير في استجابات أفراد العينة على مدى تحقق الأهداف المدرجة ضمن هذا المحور في مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابات بين (2.41-2.619) وقد حاز الهدف "تعزز المسؤولية الفردية" على المرتبة الأولى من حيث التحقق في مقررات الحاسب من وجهة نظر أفراد العينة في هذا المحور. أما بالنسبة للمتوسط

جدول 9

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب بنود الاستبانة للمحور الخامس

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة التحقيق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقيق
			تحقق بدرجة كبيرة	تحقق بدرجة متوسطة	لا تحقق بدرجة كبيرة				
1	تركز على تعلم مهارات حل المشكلات وليس على المعارف	ك ٪	53 14.2	137 36.8	114 30.6	14 3.8	2.55	5	قليلة
2	تعزز مهارات استخدام التقنية	ك ٪	102 27.4	140 37.6	87 23.4	8 2.2	2.20	1	قليلة
3	تنمي مهارات العمل الجماعي	ك ٪	89 23.9	134 36.0	103 27.7	9 2.4	2.30	3	قليلة
4	تنمي مهارات التواصل الاجتماعي	ك ٪	103 27.7	135 36.3	80 21.5	8 2.2	2.24	2	قليلة
5	تنمي مهارات التعامل مع الأمور المالية	ك ٪	43 11.6	78 21.0	97 26.1	36 9.7	3.06	8	متوسطة
6	تنمي مهارات	ك ٪	57 15.6	127 34.1	118 31.2	17 4.6	2.57	6	قليلة

	4.6	13.7	31.7	34.1	15.3	التخطيط وتحديد الأهداف					
7	متوسطة	7	1.033	2.68	14	67	125	116	48	ك	تنمي مهارات إدارة الوقت وتحديد الأولويات
					3.8	18.0	33.6	31.2	12.9	%	
8	قليلة	4	1.048	2.44	14	42	112	129	73		تنمي مهارات التعلم الذاتي
					3.8	11.3	30.1	34.7	19.6		
	قليلة		1.051	2.51	المتوسط الحسابي العام						

كما بينت الدراسة في المبحث السابق في تحليل النتائج إحصائياً، بأن مقررات الحاسب تعمل على تعزيز القيم والمهارات لدى الطلبة وقد كانت درجة تحقيق القيم والمهارات وفقاً لرأي معلمي/معلمات الحاسب كما يلي: كانت المهارة الأعلى تحقيقاً في المقررات تعزيز المسؤولية الفردية يلها تعزيز قيم الإتقان والانضباط، ثم غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني ومن ثم تعزيز قيم العدالة والشفافية يلها تعزيز قيم ضبط النفس، وأخيراً تعزيز قيم الوسطية والتسامح، ويظهر دور المعلم في المنهج لتعزيز هذه القيم.

كما أشار أفراد العينة إلى مساهمة مقررات الحاسب الحالية في تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والتي تتوافق مع أهم متطلبات الرؤية السعودية ومن أهم الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم في برنامج التحول الوطني [13,36]. وذلك من خلال تحقيقها للأهداف التالية تنازلياً، تعزز مهارات استخدام التقنية يلها تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، ثم تنمية مهارات العمل الجماعي ومن ثم تنمية مهارات التعلم الذاتي يلها التركيز على تعلم مهارات حل المشكلات وليس على المعارف ومن ثم تنمية مهارات التخطيط وتحديد الأهداف.

ويرى أفراد العينة أن مقررات الحاسب تحقق بدرجة متوسطة تنمية مهارات إدارة الوقت وتحديد الأولويات بينما لا تحقق تنمية مهارات التعامل مع الأمور المالية. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى كون مادة الحاسب الآلي مادة تعتمد على استخدام التقنية وتحتوي التحديثات الجديدة لتلك المادة الكثير من المشاريع الجماعية التي تدعم تنمية تلك المهارات إلى جانب احتوائها على الكثير من الأنشطة التي تتطلب البحث العلمي وحل المشكلات. ولكن مهارة تنمية التعامل مع الأمور المالية والتي جاء التأكيد عليها في النشرة التفصيلية للرؤية السعودية ضمن تمكين المسؤولية الاجتماعية للمواطن [5,35] لم يرى أفراد العينة تحققها لذا ترى الباحثتان ضرورة إضافة بعض الأنشطة والمشاريع والتي يمكن دمجها ضمن المنهج لتطوير هذه المهارة والتي تعد من متطلبات هذا العصر وترى الباحثتان بأن مقرر الحاسب الآلي من المقررات المناسبة لتطوير هذه المهارة بأساليب مختلفة وضمن موضوعات متنوعة.

ومن خلال النتائج فقد ظهر أن مقررات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية تحقق بدرجة متوسطة الأهداف المتعلقة بضممان التعليم الجيد للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية بدرجة متوسطة مرتبة حسب الأعلى تحقيقاً: تنمية مهارة اتخاذ القرار، تنمية مهارة التفكير الناقد، المساعدة على بناء شخصية قيادية وأخيراً مراعاة الفروق الفردية وذوي الاحتياجات الخاصة. وتشير الباحثتان إلى أن تحقق هذه الأهداف بدرجة متوسطة في المقررات يمكن دعمه

من المؤشرات الإحصائية في الجدول (9) يتضح أن المتوسط الحسابي العام هو (2.51) والذي يقع ضمن الفئة الثانية في المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة "تحقق"، أي أن أفراد العينة يرون أن مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية تحقق بشكل عام المساهمة في تعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب على تلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل. وبالنظر إلى استجابات المعلمين والمعلمات على عبارات هذا المحور نجد أنها تفاوتت بين درجة "تحقق" ودرجة "لا تحقق" وفقاً للمقياس الخماسي المستخدم بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.2 – 3.06) وانحرافات معيارية تفاوتت بين (1.174-1.014). حيث رأى أفراد العينة بأن مقررات الحاسب تحقق الأهداف المدرجة ضمن هذا المحور وتحقق بدرجة متوسطة تنمية مهارات إدارة الوقت وتحديد الأولويات ولكنها لا تحقق تنمي مهارات التعامل مع الأمور المالية.

11- مناقشة النتائج وتفسيرها

سعى هذا البحث إلى الكشف عن مدى تحقيق مقررات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية لأهداف رؤية المملكة (2030) والمتعلقة بالتعليم وذلك من وجهة نظر معلمي ومعلمات الحاسب الآلي وقد جاءت النتائج كما يلي: اتضح من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها أن مقررات الحاسب الآلي تحقق بشكل عام أهداف رؤية المملكة (2030). فقد سعت مقررات الحاسب إلى تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار وذلك من خلال تحقق الأهداف المدرجة ضمن هذا المحور وذلك من وجهة نظر أفراد العينة فقد احتل الهدف "تستخدم مقررات الحاسب التقنيات الحديثة في التدريس" المرتبة الأولى من حيث درجة التحقق وترى الباحثتان كون ذلك يعود إلى ارتباط معلم/معلمة الحاسب الآلي بالتقنية ومستحدثاتها. يليه "ربط مقررات الحاسب للمعارف بالحياة اليومية" ويعزى ذلك إلى كون موضوعات مادة الحاسب الآلي ذات ارتباط وثيق بالمجتمع المعلوماتي اليوم وأحداثه. وفي المرتبة الثالثة كان الهدف "تشجع مقررات الحاسب الآلي على تقديم الحلول والأفكار المبتكرة" وفي المرتبة الأخيرة بدرجة "موافق بدرجة متوسطة" جاء الهدف "تقدم مقررات الحاسب نماذج ناجحة للابتكار" جاءت هذه النتيجة موافقة لنتيجة دراسة الجمل [40]، والتي أشارت إلى أن للحاسب الآلي دوراً متوسطاً في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، رغم أن مادة الحاسب ينبغي أن تكون مادة مساهمة في رفع مستوى التفكير الإبداعي، لذلك يجب أن يتم التركيز في برامج إعداد المعلم على تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تنمي التفكير الإبداعي بما يتوافق مع الرؤية. ولكن تجدر الإشارة بأن المتوسطات الحسابية للإجابات على مدى تحقق أهداف هذا المحور كانت متقاربة.

الرؤية من خلال المنهج.

13- الخاتمة

أكدت هذه الدراسة أن مقررات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية تساهم في تحقيق الأهداف المتعلقة بالعملية التعليمية في رؤية المملكة (2030) وذلك من وجهة نظر معلمي/معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية. وقد أشارت النتائج إلى أهمية التركيز على بعض أهداف الرؤية التي أظهرت الدراسة الحالية عدم تلبية مقررات الحاسب الآلي، كإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية ومهارة التعامل مع الأمور المالية. والتي ورد تفصيلها في عرض النتائج وتفسيرها. وأخيراً تمت الإشارة إلى عدد من التوصيات في توصيات الدراسة مثل عقد ورش عمل لشرح رؤية المملكة (2030) وبرنامج التحول الوطني.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] العمر، مشاعل. (2016). سوق التعليم السعودي يصنع فرصاً استثمارية بقيمة 1.4 ترليون في 2020. مجلة المعرفة. وزارة التعليم. السعودية، (247)، 13.
- [2] التويجري، أحمد محمد؛ المحميد، سلطان عبدالله. (2017). تصور مقترح لمخرجات برامج إعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، القصيم: جامعة القصيم، ص 143-144.
- [3] الدخيني، محمد. (2016). التعليم مفتاح الرؤية 2030. مجلة المعرفة. وزارة التعليم. السعودية، (247)، 164.
- [4] عقالا، فهد. (2016). رؤية المملكة 2030 وأهميتها لتعليم متميز. تم الاسترداد من نجران الآن: <https://najrannow.com/a-articles/7749.html>
- [5] رؤية المملكة العربية السعودية. (2016). تم الاسترداد من رؤية المملكة العربية السعودية: <http://vision2030.gov.sa/ar/media-center>
- [6] العيساوي، محمد احمد. (2014). مواجهة العولمة من خلال تطوير التعليم والمناهج بالمؤسسات التعليمية (دراسة تحليلية). مجلة الدراسات التاريخية والحضارية. 6(19)، 151-175.
- [7] العامري، عبدالله محمد. (1438). بناء الشراكات الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نموذج تدويل التعليم العالي (تصور مقترح). كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030. القصيم: جامعة القصيم، ص 106-141.
- [8] الغشام، سعد. (2016). التعليم في «رؤية 2030» تنمية بشرية ومناهج متطورة. تم الاسترداد من: <http://www.alhayat.com/A-articles/15393244>
- [9] علي، ميرفت محمود محمد. (2015). تطوير المناهج مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- [10] الهيئة العامة للإحصاء: التعليم والتدريب. (2016). تم الاسترداد من <https://www.stats.gov.sa/ar/867>
- [11] شركة تطوير للخدمات التعليمية. (بلا تاريخ). وثيقة منهج الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية. شركة تطوير للخدمات

بواسطة الأنشطة وطرق التدريس وغيرها من عناصر المنهج والتي قد يكون لها الأثر الأكبر في بناء وتحقيق هذه المهارات. ويرى أفراد العينة تحقق الأهداف التالية ضمن أهداف هذا المحور في مقررات الحاسب: اكتساب الطالب الأسس والنظريات والمفاهيم الضرورية والحديثة في مجال الحاسب الآلي وتنمية مهارات البحث العلمي. وترى الباحثتان بأن ذلك ناتج من التطوير لمناهج الحاسب والمواكب للنهضة التقنية وكذلك ما تم دعم المقررات به من أنشطة ومشاريع تستلزم تنمية مهارات البحث العلمي والتي تعتبر من متطلبات العصر [2].

هذا وقد حققت مقررات الحاسب الآلي بدرجة متوسطة أيضاً المساهمة في عملية تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقييم وذلك من وجهة نظر معلمي ومعلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحقيق تطبيق مقررات الحاسب لنظام التقييم المستمر بدرجة متوسطة وتحقيق المقررات لاستخدام أساليب مختلفة للتقييم (مشاريع، اختبارات، الملاحظة... وغيرها) وتركيزها على التعليم القائم على المشاريع، و التركيز على الطالب كمحور للعملية التعليمية والمعلم كمسهل لعملية التعليم الا أن هذه المقررات لا تشرك أولياء الأمور في العملية التعليمية. ويمكن أن نعزو نتائج هذا المحور إلى اعتماد التقييم المستمر على نشاط المعلم وأسلوبه في تقويم الطلاب، أما بالنسبة لاستخدام أدوات مختلفة للتقييم والاعتماد على المشاريع وجعل الطالب مركز العملية التعليمية فإن ذلك ضروري كنتاج لطبيعة المادة العلمية التي تجمع بين الجزء النظري والعملية. وبالنسبة لإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية فإنها من الضروريات التي تنادي بها رؤية المملكة (2030) [5,28] لذا لا بد من الاهتمام بهذا الجانب وتعزيزه من قبل القائمين على هذه المقررات.

ومن الملاحظ عند مراجعة النتائج بأنه قد تركزت إجابات المعلمين/المعلمات في جميع فقرات الاستبانة وفقاً للمتوسطات الحسابية لكل فقرة في درجة التحقيق للهدف المحدد والتحقيق بدرجة متوسطة ماعدا فقرتين فقط، والتي كان المتوسط الحسابي لها يقع ضمن فئة (لا تحقق) وهي أن مقررات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية تعني مهارات التعامل مع الأمور المالية، و أن مقررات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية تشرك أولياء الأمور في العملية التعليمية كما سبق تفصيله.

7. التوصيات

- وفقاً لنتائج الدراسة والتي تم مناقشتها في البحث السابق توصلت الدراسة الى جملة من التوصيات لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 وهي كالتالي:
- إجراء المزيد من الدراسات في مدى توافق أهداف مقررات الحاسب الآلي مع أهداف رؤية المملكة 2030.
 - إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في مجال تقويم مقررات الحاسب وتطويرها.
 - ضرورة إضافة أنشطة ومشاريع ضمن مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية تساعد على تنمية مهارات التعامل مع الأمور المالية.
 - تطوير مقررات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بما يحقق إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية.
 - ضرورة عقد ورش عمل لشرح رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية وتفعيل مساهمتهم في تحقيق

مدى تحقيق مقررات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية لرؤية المملكة (2030)

أمل البراهيم وروان المهيزع

- [25] الصقري، لولوة ابراهيم. (2015) تقويم محتوى كتاب الحاسب الآلي وتقنية المعلومات ودليل المعلم للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير المتضمنة في نموذج مارزانو التعلم (رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة القصيم.
- [26] سليم، رانية يوسف. (2014). تحليل محتوى مقرر الحاسوب في التعليم وفقا لمعايير الثقافة الحاسوبية وتحديد درجة اكتساب طالبات الدبلوم التربوي بجامعة الملك عبد العزيز لها. العلوم التربوية. مصر. 22(2). 317-347.
- [27] فياض، ابتسام حسين، ابراهيم، زينب حازم (2016). تقويم كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط وفقا للتنور التقني ومقترحات تطويره. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (51). 480-509.
- [28] أمين، لندا طالب. يوسف، ميسم رعد (2018). تحليل محتوى كتابي الحاسوب للمرحلة المتوسطة وفقا لعمليات العلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 95. 371-402.
- [29] الفتلاوي، فاطمة عبد الأمير. عبد، هاله محمد. (2017). تحليل محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط وفق مهارات التفكير المنطقي. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (53). 82-104.
- [30] الهزاني، نورة سعود (2013). تقييم كتاب الحاسب الآلي المدرسي للصف الأول متوسط من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. (197). 34-79.
- [31] البيطار، حمدي محمد. (2013). تقويم منهج الحاسب الآلي للصف الأول الثانوي الصناعي من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية بـاسيوط. (2) 29-58.
- [32] فودة، الفت. (2003). تقويم منهج الحاسب الآلي في مدارس الثانوية للبنات في الرئاسة العامة لتعليم البنات من وجهة نظر المعلمة والطالبة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. (1) 16-153. 188.
- [33] الخثلان، منصور بن زيد بن ابراهيم. (2012). مدى تحقيق أهداف مشروع إدخال الحاسب الآلي في مناهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (3) 30-282.
- [34] الشهري، فائز. (1438). أبحاث الدراسات العليا ومشاريع طلاب السنة النهائية بقسم التخطيط الحضري والإقليمي بجامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل ودورها في تحقيق رؤية المملكة 2030. كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030. القصيم: جامعة القصيم، ص 7-69.
- [35] الحماد، مي محمد. (1438). الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام بالمملكة. كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030. القصيم: جامعة القصيم، ص 197-228.
- [36] الجبني، خالد عليثة؛ أبو الفضل، مجاهد محمد. (1438). تصور مقترح قائم على التعلم مدى الحياة لسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل لتحقيق رؤية 2030. كتاب
- [12] الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية. (2016). تم الاسترداد من رؤية المملكة العربية السعودية 2030 <http://vision2030.gov.sa/ar/media-center>
- [13] وثيقة برنامج التحول الوطني. (2016). تم الاسترداد من رؤية المملكة العربية السعودية 2030: http://vision2030.gov.sa/sites/default-files/NTP_ar.pdf
- [14] موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها. (2015). تم الاسترداد من: http://www.nationalplanningcycles.org/sites/default/files/planning_cycle_repository/saudi_arabia/10th-development-plan-pdf
- [15] وزارة التعليم. (1438). التعليم ورؤية السعودية 2030. تم الاسترداد من: <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>
- [16] الشويعر، سارة صالح. (2016). ما الجديد الذي تضمنته رؤية المملكة «2030» للتعليم؟. تم الاسترداد من صحيفة الوثام الالكترونية: <http://www.alweeam.com.sa/40872>
- [17] الحربي، غازي. (2016). رؤية السعودية 2030 التعليم بوابة التحول. مجلة المعرفة. وزارة التعليم. السعودية، (247)، 27.
- [18] التعليم: الميزانية خصصت 192 ملياراً للقطاع دعماً لبرامج تحقيق رؤية 2030. (2017). تم الاسترداد من صحيفة الطائف الالكترونية: <http://www.altaif.org/index.php/news/details/38850/2017-12-19>
- [19] تيرلنج، بيرني؛ فادل، تشارلز؛ الصالح، بدر بن عبدالله (مترجم). (2013). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم مدى الحياة في زمننا. الرياض: جامعة الملك سعود، ص 61-66.
- [20] نوح، محمد مسعود. (2007). إصلاح النظم التعليمية تطويرها في سياق التغيير: تطوير المناهج التعليمية كمدخل. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. (5) 4-109.
- [21] الأحمدي، على بن حسن بن حسين (2018). تصور مقترح لمتطلبات تطوير مناهج العلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر المتخصصين في تعليم الرياضيات. مجلة العلوم التربوية (حوكمة التعليم وفق رؤية المملكة 2030). (3) 30-508.
- [22] عمر، سعاد جعفر. (2017). مدى تحقيق مشروع تطوير مناهج العلوم الطبيعية لأهدافه من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات العلوم بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية جامعة الخرطوم. 10. 114-156.
- [23] معي، مائدة مراد. جبر، ندية خلف. (2017). تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية. (5) 42-20.
- [24] الزهراني، نورا عوضة. (2017). دور معلمي اللغة الانجليزية في تحقيق رؤية 2030. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. (1) 111-126.

المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (8)، العدد (8) – آب 2019

- أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، القصيم: جامعة القصيم، ص 305-319.
- [37] الهاجري، عبدالعزيز سعيد. (1438). التوجهات المستقبلية لجامعة الملك خالد في تحقيق رؤية المملكة 2030. كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030. القصيم: جامعة القصيم، ص 281-291.
- [38] السالم، علي يحيى. (1438). تطوير معايير مقترحة لاستقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030. كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030. القصيم: جامعة القصيم، ص 320-355.
- [40] الجمل، سمير. (2015). دور الحاسب الآلي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي التكنولوجيا في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل. مجلة جامعة القدس المفتوحة، 37. ب. المراجع الأجنبية
- [39] Norton, P., & Wiburg, K.(2003) Teaching with technology: designing opportunities to learn. Wedsworth.

HIGH SCHOOL'S COMPUTER COURSES IN THE LIGHT OF SAUDI VISION (2030) FROM COMPUTER TEACHERS' PERCEPTION

AMAL ALIBRAHIM

Assistant Professor

RAWAN AL MUHAIZA

Lecturer Computer and Education

King Saud University

ABSTRACT_ *The Kingdom of Saudi Arabia start new stage, by launching the vision of the Kingdom Saudi Vision (2030). As a result, all sectors start to develop strategic plans to achieve the vision goals, one of them is the Ministry of Education. This paper analyzed computer courses in light of Saudi Vision (2030) from the perspective of computer teachers in high school. To answer the research questions a questionnaire has been developed based on the goals of the Vision 2030 to fulfill the study aims. A 372 of the computer teachers in high school in the Kingdom of Saudi Arabia were participated in this study. The sample of the study was selected randomly. The study results have revealed that, the computer courses present the vision 2030 related to the educational sector from the point of view of high school computer teachers. It is found that computer courses satisfied 93% of the vision goals related to education between (fulfill and moderately fulfill). Nevertheless, did not satisfy the goal of involving the parents in the educational process nor developing skills of dealing with students' financial issues. Finally, the paper came out with number of recommendations and suggestions.*

KEYWORDS: *Computer Courses, High school, Saudi Vision (2030), Computer Teachers.*